العدد ٤١٩
في يوم الجمعة
٢٤ مايو سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

وزير الخارجية ودولة رئيس الوزراء بعد العودة

وزير الخارجية — انا مش عملت اللي عليّ بس ، انا عملت اللي عليّ واللي على الله يكون ...

اسبانو سويزا

HISPANO . SUIZA

هي السيارة التي يشار اليها فى أوساط النبلاء والارستقراطين لدقة صنعها ومتانتها وجمالها وهي أشياء لا ينازع فيها اثنان من أصحاب الرأى فى عالم السيارات هواة أو مخترعين

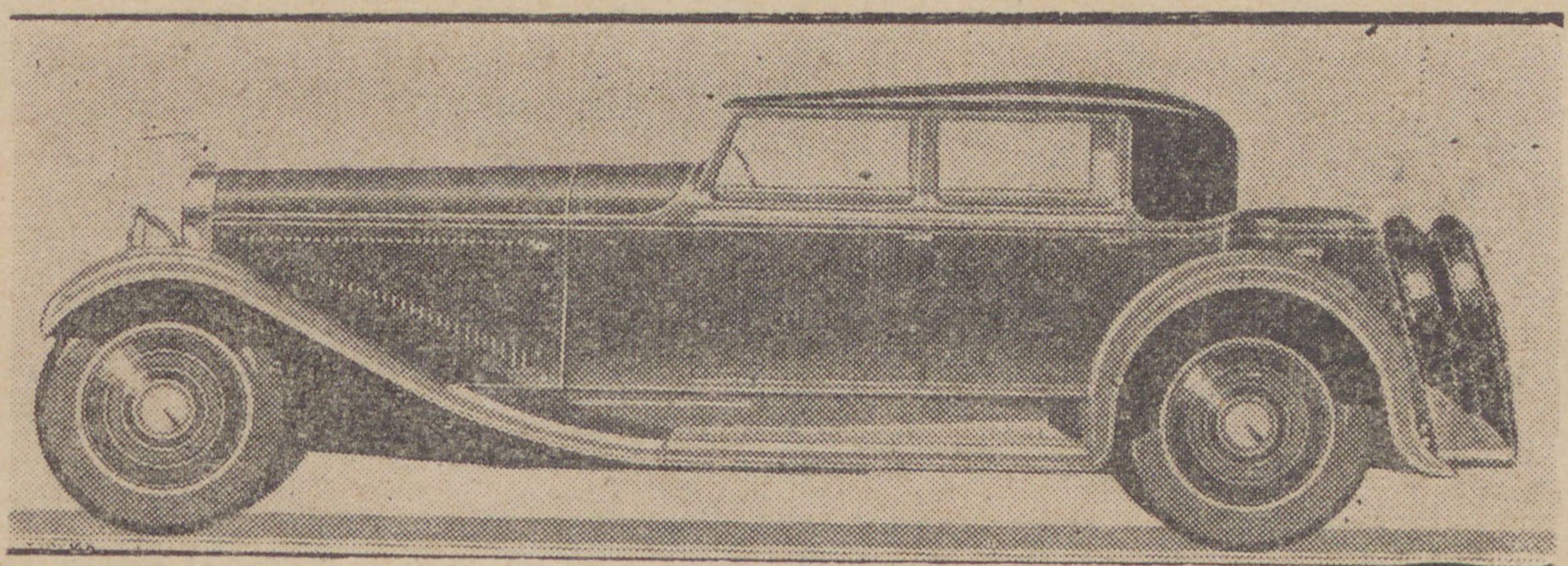

يستطيع كل واحد أن يشتري سيارة من أي ماركة أخري لانها تباع بالتقسيط اما اسبانو سويزا فلا يشتريها الا من يستطيع دفع ثمنها فوراً ولهذا فان السيارة أصبحت عنوان مالكها فهي تشير الى مكانته جاها وشراء

فاشتري السيارة التى تدل على مكانتك

سيارات اسبانو سويزا ٣ شارع سليمان باشا مصر

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الصنافيري رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ — ٣٨ و ١٤ — ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ مصر
١١٩٠ اسكندرية

من ادارة الكشكول

كل طلب إشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع « لصاحبها »

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

« ادارة الكشكول »
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

في التشريفات الملكية :

التمس الدكتور محجوب بك ثابت ان يتشرف العمال بالمثول بين يدي صاحب الجلالة الملكية يوم تشريفات العيد ، وكانوا وفودا تنوب عن نقابة عمال السويس والبحر الاحمر ومندوبي خريجي المدارس الصناعية ونقابة عمال العنابر والترسانة ونقابة السيارات ، وقد أجيب الى ملتمسه ، وهي المرة لاولى على ما أذكر التي سمح فيها باعفاء بعض الذين يحضرون التشريفات الملكية ، من لبس الردنجوت

والدكتور محجوب فى تشريفه العمال ومندوبيهم بحضور التشريفات والحظوة بطلعة المليك يستحق منهم كل ثناء

***

سارالويا وسانياك

هاج بعضهم وماج على أثر خطبة القاها المسيو سانياك في حفلة أدبية خاصة . فذكرتنى هذه الحركة بحادثة المسيو سارالويا . وسانياك وسارالويا من أساتذة التاريخ في الجامعة المصرية

خطب المسيو سارالويا في أواخر سنة ١٩٢٦ في قاعة الجمعية الجغرافية فقال ان الحكم الدستوري ليس المثل الاعلى للحكومات . فقمنا وقعدنا ورمينا الرجل بالزيغ والضلال . ولكن لم تمض سنتان حتى ادركنا كيف ان هذه الحياة الدستورية يمكن أن تكون شر الحكومات

واليوم يصارحنا زميله الاستاذ سانياك بحالة الجامعة المصرية وما فيها من فساد وانحطاط يشمل الاساتذة والطلبة كلهم . وقد سبق ان أعلن الطلبة رأيهم في فريق من اساتذتهم بمثل ما يقوله اليوم الاستاذ سانياك

وليس يخلو مجلس من مجالس الاساتذة والطلبة والسكرتاريين اليوم من حديث طويل عريض عن هذه الجامعة وسوء حالتها

ربما أخذ على الاستاذ سانياك انه اخطأ فى التعبير عن غرضه ، ولكن هذا الخطأ لا يجب أن يكون باعثا على الاكتفاء بصب جامات الغضب على الرجل واهمال جوهر الموضوع الذي طرقه

ولا بد ان الذين لاموا الاستاذ سارالويا وعنفوه قد عادوا باللائمة على أنفسهم لانهم لم يناقشوه فيما قاله عن الدستور ويطبقوه على الحالة فى مصر

فعسى أن يكتفى كتابنا ومفكرونا بتعنيف الاستاذ سانياك على « قلة ذوقه » وان يعودوا الى هذه الجامعة ويفحصوا مرضها قبل أن يستفحل الداء ! !

***

أمين أبو يوسف !

تم توزيع موظفى البرلمان على الدواوين وكان حظ وزارة الحقانية أن يكون من نصيبها الاستاذ أمين أبو يوسف

وهو يشيع ان الفضل في هذا الاختيار لجناب المستشار القضائي بالذات ، اذ هو الذي جعله « نقاوة عينه »

ويريد ابو يوسف ان يسبك الحكاية ولو أمام « الحجاب » والسعاة فتراه يهل عليهم وهو يقول « المستشار جوه ؟ »

فاذا قالوا « نعم » وهم وقوف دخل على السكرتير كأنه داخل على المستشار

ومن المؤكد أنهم لا يعرفون له وظيفة فى وزارة الحقانية ولا عملا ولو عرفوا لجعلوه « ضابط اتصال » فى وزارة الاشغال ! !

***

جنا كليس

نشرت الصحف بيانا مسهبا عن مزرعة عنب انشأها المسيو جنا كليس صاحب فابريقة السجاير المشهورة . وقرأ بعضهم هذا البيان فذكر ان جنا كليس موفق في كل اعماله منذ أتى الى مصر فراما للدخان

قال محدثنا : اشترك جنا كليس وهو فتى

مع مواطن له في محل للف السجاير وبيعها في آخر السكة الجديدة . وكان ايراد هذا المحل لا يكفيهما . فاتفقا على ان يستقل به احدهما بعد ان يدفع لزميله عشرين جنيها

وقصد جنا كليس صديقا وروى له القصة وطلب منه العشرين جنيها قرضا. فسلمه الصديق حلية ذهبية رهنها وأتى بالمبلغ واستقل بالدكان . يشتري لها الدخان ويفرمه ويلفه ويبيع سجاير بقرش ونصف قرش

فمر به يوما سائح انكليزي ومعه ترجمان ووقفا أمام الدكان وجرى بين جنا كليس والترجمان الحديث الآتى :

الترجمان — الخواجة الذي معي يطلب منك تصدير سجاير الى أوربا

جنا كليس — يظهر انه اعمى أو مغفل

— اسكت ياراجل . دا صاحب الوف الألوف

— وأنا مالي ومال ألوفه

— يعطيك اللي تعوزه

فتنهد جنا كليس وتمطي وقال : طيب يجيب خمسين جنيه ! !

ولم تمض دقائق حتي تم الاتفاق . وشرع جنا كليس فى تصدير السجاير وفتح عليه الفتاح حتى أصبح صاحب ملايين

واقتدي به أمثاله من صغار اللفافين والفرامين ومنهم ملاخرينو وديمتريتو. فأفلحوا فلاحاً مبيناً . وأراد بعض أصحاب الثروات تقليدهم فكان نصيبهم خسارة الجلد والسقط ... ! !

***

بين مصر ولبنان !

بدأ المصيفون في السفر الى أوربا والاستانة ولبنان وبعض جزر البحر الابيض المتوسط وأخصها قبرص ورودس

وأخذت شركات الملاحة تتنافس في تخفيض الاجور كما أخذت بعض الشركات تنافس خط فلسطين فى تسهيل الاصطياف بلبنان للسفر الى لبنان سواء بالبر أو البحر متاعبه . فالمسافر براً يركب القطار الى القنطرة ويتكبد عناء التفتيش الجمركي وركوب القطار الي حيفا فالتفتيش الجمركى الثانى فالانتقال الى بيروت في السيارات . والمسافر بحراً يعانى الدوار وقضاء ثلاثة أيام . ناهيك بانتظار مواعيد قيام البواخر . . . .

فلماذا لا نرحم انفسنا من كل هذه المتاعب. وماذا يمنع شركة بنك مصر او احدي شركات مصايف لبنان من انشاء خط للملاحة الجوية بين القاهرة وبيروت رأساً . فيفطر المسافر في القاهرة ويتغدي فى بيروت أو يتغدي في هليوبوليس ويتعشى فى عاليه أو صوفر . كما يفعل المتنقلون بالطيارات بين باريس ولندن

قد تكون هناك أسباب وموانع سياسية وعراقيل تقيمها السياسة الانكليزية أو الفرنسية ولا نظن انه من الصعب ازالتها اراحة للمصيفين وتسهيلا للتنقل بين القطرين ! !

***

محاكم الاخطاط !

قالوا ان النية انصرفت الي الغاء محاكم الاخطاط رابدالها بمحاكم مصالحات متنقلة يرأسها قضاة من خريجي مدرسة الحقوق . وهي تجربة ليس فى الاستطاعة الحكم عليها قبل تنفيذها . ولكن الذي يلفت النظر في الكلام عنها ان رؤساء المحاكم الجديدة سيكون راتبهم عشرة جنيهات في الشهر

ويري بعضهم ان الكثيرين من حملة الليسانس سيتهافتون على الوظائف المنتظرة لأنهم لا يجدون عملا بمثل هذا الراتب وهي حالة يؤسف لها . وكنت أود ان لا تستغلها الحكومة

نعم ان هذه الجنيهات العشرة تكفى شاباً في مطلع حياته اذا كان يعيش مع أهله وذويه أو يعيش في احدي المدن ولكنها لا تكفيه بالمرة بصفته قاضيا ذا مظهر بين من يتولى الحكم في أمورهم ومشاكلهم

فلتفكر الحكومة في الموضوع قبل الاقدام عليه . واذا كانت مصممة على تنفيذ رايها فلتفتح أمام هؤلاء القضاة باب الترقى وزيادة الراتب . حتى لا يعيش قاضي الصلح عيشة جرسون قهوة . . .

***

حكومة داخل حكومة ! !

للنحاس باشا أن لا يحزن كثيراً ان اصبحت يده صفراً من الحكم وابهته . والجاه ومزيته . فان له من نفسه . ومن زوار بيت الامة والنادي السعدى . ومن الهاتفين له والواقفين لاستقباله في الطرقات . له من كل ذلك حكومة وأية حكومة ؟ ! !

أليس له تشريفة يعلن عنها كل يوم . أليس له من الوزراء السابقين من يحتف به . أليس له النظر في أمر الامة مع هؤلاء الوزراء المقعدين. أليس له سفير في لندن هو الدكتور حامد محمود . أليس له من الزعانف من يقف في طريقه غاديا أو رائحا ليحييه ؟ فماذا يطلب من الحكم بعد ذلك وقد أبعده الله عن مسئوليته وتبعته ؟

له وزارة أشغال يمثلها عثمان محرم باشا وزغلول باشا

له وزارة حقانية وأوقاف يمثلهما الغرابلي باشا

له وزارة مواصلات يمثلها مكرم افندي عبيد الشهير بـ (وليم)

له وزارة حربية وبحرية يمثلهما حسيب باشا

له وزارة مالية يمثلها . . . .

له وزارة خارجية يمثلها واصف غالي باشا له وزارة داخلية يمثلها هو . وان غاب فوكيله محمود افندي فهمي النقراشي

له وزارة زراعة ان لم يجد من يمثلها . فأصلح الناس لها الشيخ خليل أبو رحاب فماذا يطلب بعد ذلك ؟ ؟

اننا نخشى ان تبطره النعمة فيخرج من هذا الخيال اللذيذ الى الحقيقة المرة المؤلمة فيستيقظ ويفقد هذا الحلم الجميل !!

***

في انكلترا وفي لبنان !

تجري الانتخابات النيابية الآن فى انكلترا وفى لبنان

وبينما ترى البلاد الانكليزية كلها قائمة قاعدة ، واحزابها تتنافس بالوسائل المشروعة اذ بجارتنا لبنان تستقبل انتخاباتها بكل برود وفتور بل بكل قرف وامتعاض . ذلك لأن الانكليز عرفوا فوائد الحكم الدستوري ومزاياه . ولأن اخواننا اللبنانيين أدركوا ان « البرلمان » كان رواية كوميدية لم يستفد منها الا افراد ولقد جاء فى احدى صحفهم .

« يعلم القراء ان الدورة الدستورية الاولى كانت حقل تجربة واختبار . تقلبت فيها الحكومات في اشكال جمة بين سباعية وثلاثية وخماسية تقلبا غير مشكور . ولم تكن الصفة النيابية التي تعتبر الجرأة الادبية والشجاعة القومية من أهم مميزاتها في الدرجة التى كانت تودها الامة وكانت تطمع ان تراها فى نوابها فليغتنم الناخبون هذه الفرصة السانحة ليرسلوا الى مجلس نوابهم رجالا استكملوا الصفات المشترط وجودها بل الواجب وجودها فيهم من علم واخلاص ووطنية وجرأة . . . »

والظاهر ان العقلاء واصحاب المصالح الحقيقية في لبنان انصرفوا عن هذا « السيرك » الوطنى وتركوه لطلاب المنافع الشخصية

وجاء في تلغراف خاص للمقطم من بيروت ما يأتي :

« يقبل البيروتيون على امضاء عريضة يطلبون فيها ترك البلاد من دون مجلس نيابى بعد انتهاء مدة المجلس الحالي وان تستقل الحكومة في ادارة الشؤون العامة ، فاذا اسفرت هذه التجربة في آخر الامر على نجاح جري عليها والاعادت الحكومة الى اجراء الانتخابات »

وقد علق رئيس تحرير المقطم على هذا التلغراف الخاص بأنه لا يمكنه ابداء رأيه في الاحوال اللبنانية . . .

والحقيقة انه رأى أن يمسك العصا من الوسط متبعاً خطة المقطم في السياسة المصرية وهي ارضاء الجميع ومراعاة خاطر الاحزاب مهما كان اختلاف مبادئها وتباين مقاصدها ، والى سبق أكل النبق . . .

***

بين الاموات

لم يجد الباشا النحاس مكانا يخطب فيه في أيام العيد الا بين الاموات على قبر الزعيم الجليل سعد باشا ، كما لم يجد في يوم شم النسيم مكانا يخطب فيه الا فى الحدائق بين السكارى ، فهل هذا عمل زعيم ؟؟ وهل هذه هي الجرأة أو « الجسارة المدنية » التى ينتظرها جمهور النحاسيين من زعيمهم النحاس ؟؟

لا شك ان الباشا النحاس اذا راجع نفسه واعاد نظره على مواقفه يخجل من نفسه ، واذا عجب كيف صار باشا وصار زعيما مع هذه المواقف فقد عجب من قبله « خرستو »

كان « خرستو » في مكان قفر في محطة من محطات خط فاقوس يسكن « عشة » ليس بها اكثر من بضاعة بخمسة جنيهات وكان اظهر المترددين عليه عربيان من كبار اللصوص ، وسطا اللصان ذات يوم على صيرفي وسرقا منه مصوغات ومجوهرات تقدر بالمئات ، وخافا ان يضبطا وهما يشعران بتعقبهما ففكرا في ان يخفيا « السرقة » عند خرستو ، وذهبا اليه وعبثا حاولا ان يقنعاه باخفاء المجوهرات عنده واخيرا لكزه احدهما بقبضة يده وقال له :

— مم تخاف وانت مقتول مقتول ، فاما ان تطيع الامر وتخفي « السرقة » عندك بحيث ان علم بها أحد قتلناك ، وإما ان نقتلك الآن ورأى « خريستو » انه امام الامر الواقع فاخذ « السرقة » واخفاها

وانتظر « خريستو » ان يعود اليه اللصان شهراً فشهرين ، وأخيراً كان في السوق فسمع جماعة يتحدثون بخبر قتلهما

قال كيف قتلا ؟

قال له : كانا يسطوان فتبادلا الطلقات الناريه على البوليس وانتهى الامر بان اصيبا اصابات مميتة وقضى عليهما

وذهب « خرستو » يستطلع حقيقة الامر من أهلهما فعرف بصحة الواقع ، وعاد الى « السرقة » فأخذها لنفسه وانتقل الى بلدة أخرى وفتح حانوتا كبيرا وأخذ يسلف بالفائدة

تغيرت مظاهر « خرستو » تغيرا يلفت النظر ورأى أحدهم أن يسأله كيف اغدق عليه الزمن فقال « خرستو » له وهو يشير الى حادث لكزه :

— ياحبيبي لما ربنا يحب يدي فلوس يديها بالبكس !! كذلك كان النحاس وزيراً وكان باشا بالبكس !! أما اليوم فالأمر لله من قبل ومن بعد

« متفرج »

دائرة المعارف الوفدية

السين

شبسغ — قال ابو عبيدة ان بزر جمهر كسرى فارس أرسل الى قرغيز ملك قفقاسية وفداً يخطب اليه بنته خاشخان وثينها جيمية ، اصلها جيم بثلاث نقط ، ومعناه سيدة الحاچ أو الحجاج ، فسافر الوفد الى ذلك الملك وكان عرشه في مدينة يقال لها شبسغ ، فلما مثل الوفد بين بديه احسن استقبالهم وقبل الخطبة وطلب من كسرى راس قيصر الروس مهراً لابنته فعدل كسري عن مصاهرته حقنا للدماء وأهل شبسغ شراكسة منهم صادق رستم المحرر في البلاغ وله شعر ومن قوله

يا كاتباً في الابلغ	الوفد ويحك قد لغي
فرغت موارد هلسه	وكلامه لم يفرغ
بالامس كان منغغاً	والآن غير منغغ
فرغت خزانته فيا	عيني عليه رغرغي
وارقد على الوحلاء من	فرط الاسى وتدرمغ
أوغور بوشك من هنا	وارجع وعش في شبسغ

والا بلغ في هذا الشعر هو البلاغ ، حرفه هذا التحريف للوزن

شبشب — حذاء لا يخفي من القدمين غير الاصابع وما فوقها ، والشبشبة ان تدخل احدى سيدات اللجنة المعروفة في المرحاض وفي يدها شبشب تضرب به الحيطان وتقول « سحمون سحمون ، وشمهورش وكمون ، والجني سعدون ، اقسمت عليكم بالزاط و لزبط والهوس والعبط ، بخور بخور ، كدخان الوابور ، ورقاق التنور وصراخ المسحور ، ياباه ، هيباه ، بهباه ، هاه ، قدامه ووراه ، ياسكان المرحاض الطوال العراض ، من ولد ومن باض ، أوقدوا المشاعل وأوجدوا المشاغل وخبطوا الدنيا وأرجعوا الفوضى وحاجتنا تقضي ، ويحكم البلاد النحاس ، واللي يتعاس ، يحتاس واللي ينداس ينداس ، باس ، هاس ، فاس ، بحق روتر وهافاس ، الوحي الوحي ، العجل العجل »

وهذه الشبشبة من تأليف العالم العلامة والحبر البحر الفهامة الساحر الشاطر الذي ليس له أول ولا آخر سيدي ومولاى وتاج راسى الاستاذ الشيخ رجائى لاجعلنا الله في بركاته . والشبشبة لغة في الضرب بالشبشب ، قال فريد بن احمد ابن رفاعي ان عنان الجارية كانت تشبشب للحسين بن مطير في عصر المأمون اي تضربه بالشبشب فيقول لها أبو نواس

على قفاه شبشبي	وأنا كماني والنبى
دنا كماني لي قفا	مثل قفاه فاضربى
ضرب الحبيب لذة	فاسوعي ولهلبي
انت كروز اليوسف	فتوة في الموكب
ونحن من عزم الهوى	كالوفد اذ كاناغبي

شبط — لادري اى الشهور الافرنجية يوافق شباط الذى يؤرخ به السوريون والترك والروم أو العبرانيون أوالبرابرة ، وشبط القراشي في الخزانة تشبث بها ولو فارغة ، وشبط راس العقاد في السقف ، وكان محررو روزاليوسف يشبطون فيها كما يشبط الصبي في أمه وهي خارجة الى السوق لتشتري بودرة وأحمر وأبيض وتقول للبائع اريد ذلك الصنف الحشمة !

شبك — اشتبك الحديد بعضه ببعض منتظما في النافذة فسميت النافذة شباكا والجمع شبابيك وتشابكت الخيوط منتظمة محوكة فهي شبكة ، وهم يقولون الدنيا شبكة ، اذا تصاهر القوم وتشابكوا بالانساب ، واشتبك الجيشان التحما في العراك وتشابكت لحية الدكتور محجوب تلبدت والشباك بكسر الشين من غير تشديد جمع الشبكة وهي أنواع ، شبكة لصيد السمك وشبكة لصيد المغفلين ليضاربوا في البورصة وشبكة لصيد الغني الغبي كبير السن لتزوجه فتاة تسلب نعمته وتلعب على عقله وتستغفله ، وشبكة العروس الخاتم الذي يلبسها اياه خطيبها والشبيكة القماش المخرق أو الذي له عيون تعمدها النساج ومع الشيخ أبي العزائم كيس نقود من الشبيكة يجمع فيه الصدقات من الفقراء ليفنجص بها ويدعي انه من الاولياء

شبل — الأسد وهو صغير ، والكثير شبال ، فاسكت لئلا يفترسنا أسد ويلقينا الى اشباله ونحن لم نشبع من حكم النظام بعد الذي عانيناه من فوضى النحاسيين

شبلنجة — هي شبلنجة بنت عويس بن زنباح اليربوعية جاءت مصر في زمن عمرو بن العاص وتزوجت وولدت سبعة أولاد وعاشت الى ان صارت ذريتها مائة رجل وامرأة فدعوا المكان الذي كانوا فيه شبلنجة فشبلنجة بلدهم وهو باق الى الآن ، هذه رواية العلامة زكي باشا ، ويقول ابن خلدون ان زيد بن خزام بن الجعل بن عكان بن ذؤيب كان سيداً لبني غطفان وكانت خيامهم مضروبة في المكان الذي فيه شبلنجة الآن فقال اني ارى شبلا جاء فصدوه فضرب رجل ذلك الشبل بسهم فقتله وجعل يردد قوله شبلا جاء شبلاجاء فسمي المكان شبلاجاء ثم حرفوه فصار شبلاً جاه ثم شبلنجاه ثم شبلنجة قال العقاد.

انتي يا صاحبي	جئت من شبلنجه
بلدة طيبة	أكلت فيها رنجه

شعر في نثر

من هو ؟

هناك عن بعد ، وفوق الاكمة القريبة من النهر ، عند شجرة البلوط ، قام كوخ صغير ! كأنه طفل جاثم في البرية !

فيا للعظمة المتواضعة ، التي البستها الشمس تاجها الذهبي ، واقعدتها على عرش الطبيعة وقالت لها بصوت صامت ، انت الهة البساطة

وعلى الباب حارس جميل وجميل جداً ، معتدل القامة ، تتدلى خصل شعره على قدميه بشكل جنود لويس الثاني ، والثاني فقط ، فهل تعرف هذا الحارس ؟

هو روح الازلية المتقمص شجرة البلوط الواقفة على ساق واحدة ، كتيمورلنك الجبار ، حين كان ذلك البطل الاعرج يهزأ بالعالم

***

وهبت عاصفة لاختطاف الكوخ ، كما كان أبطال الشركس يختطفون الشركسيات الجميلات ، فانحنت شجرة البلوط واحتضنت الكوخ ، وردت عنه العاصفة ، كما تحمى النعامة فرخها الصغير من الحدأة !

وكانت المعركة شديدة بين العاصفة وبين شجرة البلوط ، فاطل من باب الكوخ وجه ابيض حوله لحية سوداء ، ورأى العراك العنيف بين العاصفة الجبارة ، والشجرة العريقة في البطولة ؟ ثم اختفى في الكوخ

***

وكانت الطبيعة ترتجف ، وتتمرغ على تراب اللاشيء ، والهيولى الخبيثة تبتسم ابتسامة الخداع المتاوجة في بحر المكيدة الازرق

والدهر يجثو على ركبتيه الازليتين يصلي لأجل هذه الطبيعة الخائفة

والهواء يعزف بموسيقى الحرب المرعبة ايذانا بهجوم ايدروجين الظلم على أوكسوجين العدل .

والنهر مستلق على ظهره مستغرق في النوم الابدي يحلم احلام السعادة تحت غبار تلك الموقعة المحتدمة

***

وأخيراً ظهر من باب الكوخ ذلك الوجه الابيض المستديرة حوله اللحية السوداء ، فمن هو ؟

هو ؟ هو ؟ هو ؟

هاه ياه واه ، يا للسرمدية المستطيلة العنق الملتقطة بمنقارها اللانهائي كل شيء

هو ذا الشباب على هيئة السنور وجه انسان ! خرج من الكوخ ليلقي كلمة تشجيع للشيخوخة الراحلة !

***

أيها السنور الانساني ، والانسان السنوري ، والشباب القابع في مخبئه تحت اسلاك الفناء الفضية

معدة الكون قوية ولكنها لا تهضم هذه الكتلة اللحم النحاسية ، فالتهمها انت أيها السنور الازلي العظيم وخلصنا منها

ما أجمل ذنبك الملتوي حول رجلك اليسرى الخلفية ، وما أقوى اسنانك اللؤلؤية التي تأكل بها فيران الوجود الابدي

هؤلاء النحاسية فيران ايها السنور فكلهم امضغ ، ابلع ، ازدرد ، ازلط !

ازلطهم يا سنور اللانهاية ودع مصارينك اللازوردية تلتف على رقابهم المعنوية واهضمهم في بطنك اللاكرشي واسقطهم على تل النسيان ليكونوا سماداً لمزرعة الشيطان

***

نو ، نو ، نو ، قال القط

هكذا يغني لانه ازدرد فيران النحاسة ومحاهم من الوجود السياسي

فخرجوا من المدينة الى الصحراء واقعوا على الرمال تحت سفح جبل الابدية الساخرة

ويئسوا من استماع الاحياء فاخذوا يشكون للاموات

وكانت سحابة بيضاء تطل عليهم فلما استسخفتهم بصقت عليهم واختفت وراء خيمة الدهر الزرقاء

***

فهل عرفت من هو ؟

هو السنور ، القط ، البس ، النو ، هو داود القرن العشرين زوج دوابة الكينونه الفرعونية ذات التاج الناري المصوغ من ذهب المريخ قابع في الكوخ على الاكمة عند شجرة البلوط على شاطيء النهر الافلاطوني

والطيور تغرد ، والضفادع تنشد لحن العصور المتغلغلة في احشاء التاريخ

***

والآن ، والآن فقط ، تجلس الارادة على كرسي الحزم في ديوان العقل المتشعع كشمعة الفرد دي موسيه الجبار القريحة لكتابة النظام اللانهائي

وتنظر جوزفين الحكمة الى فيليب التدبير نظرات الغرام القانوني

فتضع لها أكليلا من الغار ، وترنم لحن الحرية ، الى الابد

كنعان شويري

قام حضرة المرسي افندي المرسي وكيل الكشكول في المديريات المذكورة لتحصيل قيمة الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة محروزة بالكوبون وموقع عليها منا ومنه

اميرة رومانية

تشتغل بحارة لتتزوج ضابطا بحريا..

لعل رومانية أمتع بلاد أوربا في قصص غرامها الملكي وحبها « الاميري » فقد نزل ملكها عن عرشه كي يخلع عن نفسه قيود الملك ويرتمي في أحضان من أحبها فؤاده ، ثم لحق به الى باريس شقيقه الامير يطلب الهوى الطليق بعيدا عن التقاليد والرسميات الخانقة .

وآخر أخبار الغرام الملكي الروماني ما لهجت به الصحف منذ عهد ليس ببعيد عن الاميرة « اليانا » ابنة ملك رومانيا المتوفي . فقد اختفت ثلاث ليال عن القصر الملكي في « بوخارست » عاصمة رومانيا ، وأشيع يومذاك انها التحقت بضابط بحري تحبه .

وقد آثرت الاميرة ذلك الضابط بعاطفتها وقلبها على كل من تقدموا لطلب يدها من الامراء وملوك المال ، ومما يروى في ذلك الصدد انها حينما كانت تزور الولايات المتحدة مع والدتها الملكة ماري تقدم اليها أحد كبار المليارين الامريكان قائلا :

— هل ترضين بي زوجا ، يا سمو الاميرة اذا قدمت لك في باقة الخطبة نصف أراضي رومانيا ملكا لك ؟ !

فاجابته بابتسامة ، أن المليارات التى تستطيع أن تشتري بها نصف اراضى رومانيا لا تستطيع أن تشتري بها قلب الاميرة الرومانية ...

وبالطبع لم يكن الرجل يستطيع ذلك لأن الاميرة كانت قد وهبت قلبها لذلك الضابط الذي قيل انها التحقت به فيما بعد وتغيبت عن القصر الملكي .

ولكن أهالي بوخارست رأوها بعد تلك الاشاعة تجتاز شوارع المدينة في عربة مكشوفة مع والدتها الملكة ماري ، كأن الاخيرة أرادت بهذا الاستعراض أن تقول أن تلك الاشاعة لم يكن لها أساس من الصحة ..

ولكن المطلعين على دخائل القصر عرفوا أن الأميرة أختفت ثلاث ليال سويا ، وأنها عادت في الليلة الرابعة متكئة على دراع والدتها التى تعمدت أن تقول لها بصوت جهوري يسمعه الحاضرون :

لعلك سررت بالاقامة عند عمتك ياعزيزتى . ؟

وبذلك أسدل الستار على الفصل الاول من تلك القصة ... ولكنه رفع بعد حين ..

فقد رأت الاميرة العاشقة أن لا وسيلة الى رؤية الحبيب وهي في قصرها بين الخدم والحشم وفتيات الشرف اللواتي يراقبنها ورأت أيضا أن لا حياة لها وهي بعيدة عن الرجل الذى تحبه فقررت عملا حاسما لا تقوى عليه إلا كل جريئة في الحب قوية في الغرام ..

قررت الاميرة انه ما دام حبيبها بحاراً فمن الواجب أن تقاسمه هي أيضا مهنته وتصبح « بحارة » فاعلنت في مجلس البلاط انها حبا في الوطن (!) وخدمة له تريد أن تتطوع في البحرية الرومانية ، فتخدم المملكة بوجودها في الاسطول اذ تكون أمثولة لسائر الناس يتشبهون بها

وصادف هذا القرار صدي عظيما وتأثيرا جميلا في نفوس الشعب وعلى صفحات الجرائد فلم يبق بدٌ ازاء ذلك من أجابة طلب الاميرة وتحقيق رغبتها .

وقدمت الاميرة اسمها للامتحان في كونستانزا القاعدة البحرية الرومانية ، وصرحت وزارة البحرية بعد ذلك بان الاميرة الرومانية تفوق الكثيرين من الرجال في الفنون البحرية وغيرها من الصفات والمعلومات والجرأة اللازمة للضابط البحري .

فكانت البرنسس « ايليانا » أول سيدة رومانية التحقت في خدمة الاسطول خدمة للوطن وتدلها في حبه !!

وهناك مثل روماني قديم يقول : « قلوب الاميرات من خشب النار » ؛ ولكن الاميرة الحسناء برهنت على أن قلب الاميرة كقلوب سائر العذارى كثير الاحلام قوى العاطفة شديد الهيام ، لا يعرف اذا احب تقاليد ولا أوضاعا بل انطلق يرتشف الهوى الصادق من أية شفتين مخلصتين ..

وهكذا بين السماء والماء ، وفي هدأة الليل وسكونه ، اذ تأوى الاسماك كل الى الفها تساره وتناجيه ، يكون البحاران : الاميرة الهيفاء والضابط الجميل ، يتبادلان الهوى ويقومان بالواجب المقدس في خدمة الوطن وحبه العتيد . !!

الدكتور فايس
بالاسكندرية
الطبيب المساعد بجامعة بودابست النمساوية سابقاً والاختصاصى فى امراض الجلد والزهري والاعضاء التناسلية والاتعاب خصوصية لمستخدمي الحكومة
العيادة شارع النبي دانيال نمرة ٢١
الدور الأول من ١١ – ١ ومن ٣ – ٧
تليفو ن ٧١٤٨

من البريد الأجنبي!

نبذ وشذرات

عريضة !

أرسل عشرون ألفاً من المهاجرين الهولنديين من مستعمري الكونغو بأفريقيا «عريضة» الى الملكة ولهلمينا الهولندية يطلبون منها فيها أن تبعث اليهم عشرين ألف فتاة ليقترنوا بهن لأنهم سئموا حياة العذوبة في تلك المستعمرة النائية، وقد جاء في رسالتهم:

«واذا لم تجيبي ياجلالة الملكة طلبنا الذى نعد تحقيقه من ضروريات حياتنا تركنا مستعمرتك السوداء هذه ورجعنا الي بلادنا، لانه لم يبق لنا جلد على العيش فيها دون مشاركات لحياتنا

واذا قلت لنا أن نستعين بالفتيات الوطنيات من السود هنا، قلنا لك. أننا جربنا ذلك ولم ننجح، اذ ان السوداء تفضل العبد الاسود الزنيم علي السيد الابيض الجميل !!»

وأحالت الملكة هذه العريضة علي وزرائها الذين خافوا ان يقرن المستعمرون الهولنديون في الكونغو القول بالعمل فيتركون تلك المستعمرة قافلين الى أوروبا، فأخذوا علي عاتقهم مهمة تجنيد عشرين ألف فتاة بيضاء لارسالهن في القريب العاجل الى طالبي زواجهن

ولما كان هذا العدد الوفير ليس تحت الطلب في هولندا في الوقت الحالي، فقد أذاع وزير الفنون الجميلة والاخلاق في أمستردام النشرة التالية علي الصحف:

«مطلوب عدد وافر من البنات للذهاب الي مستعمرة الكونغو حيث تجد كل منهن زوجا نشيطا فتيا وبيتا جميلا تحيطه أشجار اللوتس والتمر، وأربع خادمات زنجيات ظريفات، فمن كانت لها رغبة في اجابة هذا الطلب فعليها بمخابرة وزارة الفنون والاخلاق»

الامضاء: «الوزير فان هولور»

تواضع الملوك

بينما كان أستاذان من الكلية الامريكية في مدينة ساموكوف البلغارية عائدين الى صوفيا العاصمة في مهمة خاصة، تعطلت سيارتهما وهما علي بعد عشرين ميلا من صوفيا. وكان ذلك في أصيل الغروب فمكثا نحوا من ثلاث ساعات يحاولان عبثا اصلاح خلل السيارة، وأقبل المساء، وهما على تلك الحال فقرر المبيت في ذلك المكان المقفر.

وانهما لكذلك اذ مرت بهما سيارة أخرى، فلما حازتهما حادثهما السائق قائلا: «هل في امكاني مساعدتكما؟» فأجاباه أى نعم.. انما نخشى أن يذهب تعبك سدى، لأننا لبثنا ثلاث ساعات نحاول اصلاح المحرك بلا جدوى

وترجل السائق وانكب علي السيارة يصلحها بعد ان خلع معطفه وشمر عن ساعديه، وما هي إلا عشر دقائق حتى كان قد أفلح في عمله، بعد ان تلوثت يداه ووجهه بالزيت والشحم.

فركب الاستاذان السيارة واطلقا لها العنان فمضت بهما تنهب الارض. وبعد ان اجتازا مسافة، قال احدهما لزميله، اننا لم نكافيء ذلك السائق المسكين بشيء من المال !!..

ولم تمض لحظة حتى كانت سيارة السائق تعدو خلفهما فلما قربت منهما لاحظا ان الناس يحيون سائقها بكل اجلال واحترام، ولشد ما كان عجبهما وذهولهما حينما علما أن ذلك السائق لم يكن إلا «بوريس ملك بلغاريا !!»

شيوعي وملكية

من ألطف النوادر التى تروى عن المسيو «فايان كوتوريه» أحد زعماء الشيوعيين في مجلس النواب الفرنسي، والكاتب المتطرف في جريدة «الأومانيتيه»، أنه اعتاد منذ أمد طويل أن يشترى في كل صباح وهو خارج من منزله نسخة من جريدة «الأومانيتيه» من حانوت صغير لبيع الجرائد، تديره امرأة فقيرة بالقرب من محطة أورس في باريس.

وقد ظلت هذه المرأة تجهل شخصية زبونها الى ان حدثت الحادثة التالية :

ذهب المسيو كوتوريه ليشتري نسخته من الجريدة عند الظهر — على خلاف عادته — اذ كان قد لزم داره في الصباح فوجد المرأة تتناول غذاءها في وعاء قديم حطمته السنون، فرق لحالها ووعدها بأن يهديها وعاء جديداً، أرسله اليها في اليوم الثاني مع رسول، فاستعلمت من ذلك الرسول عن شخصية المحسن اليها فأعلمها بها

فلما جاء المسيو كوتوريه في صباح اليوم التالي ليشتري جريدته ابتدرته المرأة بقولها:

— اني اشكرك ياسيدي النائب على هديتك فهي جميلة جداً، وانك لعلى جانب عظيم من اللطف، ولكن لا تظن انك تؤثر في بعملك هذا، فانا ملكية وها أنا أصيح في وجهك: «ليحيي الملك» !!

وتقول الجريدة التي نقلنا عنها هذه الحادثة ان النائب الشيوعي ابتسم لها وتناول جريدته ولا يزال يتردد على حانوت المرأة بانتظام

ماذا يجري في المدارس ...

فوضى التعليم الاهلي

أصبحت المدارس الاهلية خصوصا الأولية منها والابتدائية مورد رزق فياض ، ولقد فطن لها كثير من العاطلين وشريري الاخلاق ، فبادر كل الى «عمل مدرسة» وليس في ذلك العمل صعوبة فهو بناء يستأجر ومقاعد تقترض وأدوات تشترى بالتقسيط ، لا يدفع من ثمنها سوى قسط أو قسطين ، ولا يهم بعد ذلك أأدى الأمر الى النيابة ثم الى القضاء ثم الى السجن أم ادى الى غير ذلك ، فكلا النتيجتين في نظرهم سواء .

والمفروض طبعا فى تلك الابنية أنهـا مدارس ! والمفروض أيضا أنها تعلم ابناءنا وتتعهد عقولهم بالتثقيف ونفوسهم بالتهذيب ! والمفروض أولا وأخيراً أنها تحرص على مستقبل أولئك الابرياء ، أي أنها ترعي الامانة المقدسة التي ائتمنت عليها فلا تفرط فيها وتضن بها عن التعرض لكل تلف أو فساد اذا هو المفروض في تلك المعاهد العلمية التى تضطلع باخطر واجب فى التربية ، وهو تعهد الطفل في أول مراحله وغرس نواة الاصلاح فى طبيعته اللينة ، وهي دعامة المستقبل ، ان كانت طيبة فالمستقبل طيب وان كانت غير ذلك فمستقبل ضائع وحياة متداعية

لكن الواقع خلاف ذلك مع الأسف العميق . فنظار تلك المدارس أو معظمها ماهم إلا طائفة من المحتالين الجاهلين ليس لديهم أي حظ من علم أو تربية أو كفاءة ، فهم لذلك يستغلون اسماء مدارسهم وتلاميذهم ، ويتاجرون بهم علنا وينصبون عن طريقهم في غير حياء .

يعتبر التلميذ في تلك المدارس واسطة مباشرة للتحايل والنصب ، فهم يطوفون بمنازل العظماء والمتاجر الكبيرة وما الى ذلك من الدوائر والمحال الصناعية ، ويتقدمون بصفاقة ، هي المادة الوحيدة التي تعلموها ، فيطلبون الاحسان ، فان ظفروا به «أخذوا التعظيم» ومضوا مغتبطين وان لم يوفقوا اليه اعرضوا خائفين ، وما خوفهم إلا لما سوف ينالهم من نظارهم من تقريع مقذع أو ضرب اليم

وليت الامر يقتصر على الذكور من أولئك التلاميذ بل يتعداهم دائما الى البنات المطبوعات على الخجل ، يرسلن جماعات الى تلك النواحي التي نوهنا عن بعضها ، ومايزلن ينشدن تارة ويتسولن تارة الى أن تلين القلوب فيظفرن «بالمطلوب»

هذا عدا ما يلجأ اليه نظار تلك المدارس ومدرسوها من ضروب النصب ، فمنها أن تقام حفلات تمثيلية أوغنائية باسم مدرسة ما ، والغريب انك اذا حاولت ان تظفر بذلك الاسم «المبارك» بعد انتهاء الحفلة بساعة واحدة فانك لا تستطيع . فهم يطبعون تذاكر باسم مدرسة الامير كذا ... أو الباشا كذا ... أو غير ذلك مما تسعه هذه الدائرة «الاميرية» . ثم هم يعمدون الى كتابة «يافطة» كبيرة بالخط العريض باسم المدرسة التي وقعت نوبة الاختيار عليها ويعلقونها في جرأة ووقاحة على جدار المدرسة بحيث لا يجد الشك سبيلا الى نفس أحد . فاذا انتهت الحفلة ، غيرت هذه اليافطة وحلت محلها يافطة المدرسة الحقيقية ، وبهذا تنطلي الحيلة ويصاب الهدفان بسهم واحد !

فماذا تسمى هـذا الضرب من التحايل؟

وماذا تسمى من نعهد اليهم بمستقبل أولادنا وا كبادنا ، وهذا بعض شأنهم ؟ وبماذا تعلل جمود المعارف أو «صهينتها» عن مراقبة هـذا النوع الفاسد الشرير من العبث بقدس العلم والتجارة بصغار التلامذة ومحاولة افساد اخلاقهم جميعا بين ذكور واناث ؟

ترى ان الفوضى قد عمت دور العلم التمهيدية والفساد قد دب فى نفوس صغار التلاميذ ، بينما الحبل ما يزال على الغارب ، وفي وسع كل شرير عاطل أن يلعب عليه ، باسم العلم والتربية والاصلاح ، وما عليه اذا أراد الا أن «يعمل مدرسة» وهذا عمل كما بينا جد يسير

ومما يدعو الى رواج هذه المهنة الجديدة وفتح أبواب الرزق ليتسرب ما فيها الى جيوب ابطالها النظار بغير حساب ، ان مصاريف «التعليم المزعوم» زهيدة الى حد لا يتصوره عقل ، فهي قد تصل الى خمسة القروش في الشهر الواحد أو الشهرين ، أمر تافه ليس له حساب ، اذ ليس المقصود فى الواقع الكسب عن طريق هذه «المصروفات» وان كان هـذا بعضها ، انما الغرض الرئيسي تسريح التلاميذ جماعات فى شوارع العاصمة ليقوموا بمهمة التحصيل ، وكلما كثر عددهم كلما كثر الدخل واتسعت موارد الرزق وعظم التفنن في طرق النصب والتحايل

نحن لا نسوق هذه الكلمة الى نظار تلك المدارس أو ضحاياهم الابرياء ، وهم عدة الغد ، انما نسوقها للجمهور ليعلم ماذا يفعل ابناؤه بين تلك المعاهد ، كما نسوقها في الوقت نفسه الى وزارة المعارف لترى ماذا جرتها ونها فى أمر رقابة التعليم الاهلي ...

ترمومتر الالحاد في مصر

أخيراً استطعنا ان نكتشف ان في مصر ترمومترا للالحاد ، وان هـذا الترمومتر الخفي كسائر ترمومترات الحرارة ، يصعد ويهبط ، متأثرا بحالات الالحـاد فى الغرب كما تتأثر الترمومترات بحالات الطقس والتغيرات الجوية!

وامكننا ان نهتدي أيضا الى أن هـذا الالحاد المصري لم يصدر عن عقيدة نفسية ولم ينضج أثر بحث عميق ودراسة شاقة ، وانما هو حصاد مكتسب من فضلات الغرب لم يبذل فيه شيء من الكد أو المجهود

كل مافى الامر ، والامر بسيط ، ان سادتنا كبار الكتاب ، ان اصروا على نعتهم بهذه التسمية ، يروق لهـم كثيرا ان يرتفعوا عن المستوى الطبيعي المعقول الى سماء المجتمع الذي يعيشون فيه ، وليس لهذا من سبيل كما يتصورون سوي التظاهر بالالحاد والدعوة له والتغني به ، ولا يهمهم في ذلك اغضب الناس عليهم أم نفروا منهم ، كما لا يهمهم في الوقت نفسه اقلقوا فيما بينهم وبين أنفسهم وانكروا هـذه البضاعة السامة اذا خلوا لضمائرهم أو لم يصبهم من ذلك كله شيء ، ماداموا قد وفقوا للاعلان عن أنفسهم ، وظفروا عن هذه الوسيلة ، كما يخيل لهم ، بكل ما تطمع فيـه احلامهم من مكانة ممتازة ومنزلة عليا !

لـكنهم قد « فقشوا » اخيراً كما قلنا ، فما عساهم يقولون! انهم يتتبعون ، لغير سبب ومن غير تفكير ، آراء الـكتاب الغربيين ويأخذون ، بالعافية ، بآثار اقلامهم ... لا سيما بائعوا الالحاد منهم وحارقوا بخوره

فاذا عاد أولئك وكفوا عن بضاعتهم أو أقلعوا عن غيهم وقالوا بالايمان ، هو الاول والاخير ، هو الاصل والغاية ، فسرعان ما « يتشقلب » سادتنا العباقرة الجهنميون وينادون بملء أفواههم :

« عليكم بالايمان ، واذكروا الله واليوم الآخر لعلكم تفلحون »

هذا في ذاته حسن ، والرجوع الى الحق فضيلة . ولـكنه رجوع مشكوك فيه . اذ سرعان ماتتغير حالة الالحاد فى أوروبا ، فتصعد ثانية درجـة أو « درجات » حتي يعود عباقرنا وأباليس كتـابنا « فيرجعوا في كلامهم » ويتورطوا فى مثل « كنا نقصد بقولنا كذا » أو « وعلي كل حال فلنا رأينا ، وهو حق طبيعي لاينازعنا فيه منازع » أو غير ذلك ومثل هذا الـكلام كثير ، كالهم على القلب

ويستطيع القاريء الخبيث ، في شيء من الامعان ، ان يلمس ذلك في كبريات صحفنا وعند كبار كتابنا العبقرين رضى الله عنهم و « رضوا عنه »

وبهذه المناسبة ، والشيء بالشيء يذكر ، نروي قصة ظريفة عن أحد أولئك الملاحدة المقلد بن المصابين بداء السفسطة أو ميكروب حب الظهور : ذهب حضرته يوما ، وهو عملاق ثقيل الظل أقرع الصوت قبيح دميم ، الى اسوان يبشر للالحاد ويدعو له فى حرارة شديدة ، ولعل الترمومتر في ذلك كان في اقصى درجاته ... وفيمن يبشر هذا الدعي ولمن يدعو ... انه يبشر ويدعو للعشائر النوبية أو الجعفرية العربية الاصل المتأثرة بالدين الاسلامي الى حد بعيد . اخذ حضرته يتكلم واخذوا يسمعون . لم ير فيهم قابلية للسماع فرفع عقيرته واخذ يهدر قاذفا الدين والشريعة منكراً للحق واليوم الآخر .

هنا خيل لسامع ان هذا الخطيب ما هو الا المسيخ الدجال ، وان ساعة الجهاد قد دنت خلع اذن « سلاحة الاحمر أو الاصفر » خلسة وتغفل الخطيب حتى اذا دنا منه هوى به على وجهه وصاح : « الحرب الدينية . الجهاد فى سبيل الله » . فنهض السامعون جميعاً وما زالوا به ضربا و « بهدلة » حتي غيروا من معالم جسمه وحتى اضطر للعلاج اشهراً وأشهراً ...

ويروى صديق له انه قد عاد اليه رشده وهو في المستشفى ، فلما سئل عن رأيه في النوبيين تأوه وقال :

« لو كان في هؤلاء عبقري واحد لما فارقتهم ، على مابيني وبينهم من صلة وقربى فراقا أبديا »

وهذا بعض نتائج صعود ترمومتر الالحاد!

والعاقبة عند زملائه في المسرات

« محدث »

ثلاثة كتب بغير مقابل

اذا كنت تريد ان تحصل على الصحة والقوة وجسم خال من العيوب والامراض فاكتب الى معهد التربية البدنية بشارع شيبان بشبرا مصر فتصلك برجوع البوستة ثلاثة كتب مدهشة بغير مقابل لا ترسل نقوداً بل فقط ١٠ مليمات طوابع بوستة تكاليف البريد

اذكر الكشكول واكتب الآن

الخط العربى الجميل

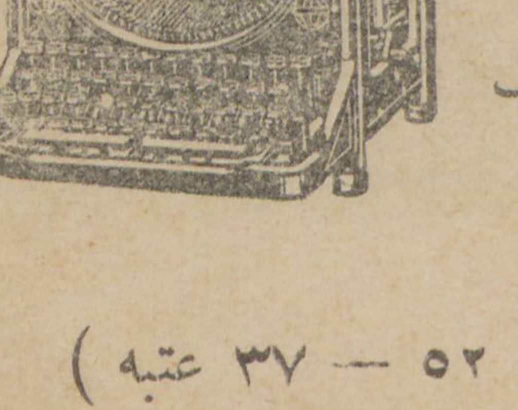

والمثل الأعلى في اتقان الصنعة ومتانة التركيب وسهولة الاستعمال تجدها فى الآلات الكاتبة العربية الجديدة للمكتب وللسفر لمخترعها الوحيد

سليم حداد (بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر ، تليفون ٥٢ — ٣٧ عتبه)

اتفاقية مياه النيل

وزير الاشغال — كلام إيه اللي بتقولوه دا ياعثمان باشا وانت هنيتني باتفاقية مياه النيل
عثمان باشا — كلام النحاس على قبر سعد باشا ؟ ؟ ومين سمعه غير الاموات ! !

السياسة فى الارياف

علوان — يعنى اتفاجية النيل اتعملت والمراكب ماشية ، لا النيل نشف زي ما جال النحاس ولا حاجة

سويلم — نيل إيه اللى حا ينشف ؟ دا ريقهم اللي نشف ...

حول انتشار السينما المتكلمة

مصير المسرح التمثيلي

« لناقد الكشكول المسرحي »

ماذا أعد المسرح التمثيلي لمقاومة السينما المتكلمة ؟ وهل سيتمكن المسرح التمثيلي ، مهما أوتي من قوة وتفنن في سبل المقاومة، من استبقاء مكانته الحالية في عالم الفن ؟

سؤالان خطيران ، هما موضع حديث الفن المسرحي في هذه الايام . سؤالان خطيران حقاء يذهب النقاد في الاجابة عليهما مذاهب شيء ، ويبدى الكتاب ومدير والمسارح اراء كثيرة متباينة واقتراحات غريبة متناقضة فى سبيل الحرص على مكانة « المسرح » وصد غارة السينما المتكلمة عنه باقصي مايستطاع

ومما قال بعضهم في هذا الشأن : ان على مديرى المسارح ان يبنوا من جديد دوراهائلة جذابة لفن التمثيل ، وينقصوا أثمان الدخول بحيث يستطيع افقر عامل ان يشهد التمثيل كل ليلة ، كذلك يجب ان ينشط المؤلفون المسرحيون ويقدموا للمسرح اغرب الافكار وأقواها وادق الحوادث وأروعها وأبدع الموضوعات وأكثرها فتنة وتشويقا . . . ويجب أيضا مع هذا كله ، ان تضاعف أجور أولئك المؤلفين مرة أو اثنتين أو ثلاثة ، حتي يخلصوا في عملهم . ولايغريهم بريق السينما المتكلمة على ترك العمل للمسرح التمثيلي ومباشرة العمل بعد ذلك للسينما المتكلمة وغير ذلك من الاقتراحات كتزويد المسرح باجهزة الاضاءة الفتانة الدقيقة والمناظر الرائعة، مع تعميم فن الغناء التمثيلي في جميع المسارح ، مهما كان شأنها ومهما كانت صبغتها . . . بهذا ، كما يرون ، يستطيع المسرح أن يثبت أمام حرب السينما المتكلمة محتفظا بمكانته يجاهد في سبيل الفن ويحاول التوفيق كما كان شأنه فى الماضى

لكن الزمن ، أقوي كما يقولون !

ان تلك الظاهرة الجهنمية تسير الى الامام ثابتة القدم باهرة النجاح رائعة الانتشار ، وهى تعلن ، بل لقد أعلنت منذ وجودها ، الحرب الطاحنة علي المسرح في غير تمهيد ولا رفق . . بينما المسرح كان ، كما لايزال ، اعزل ، لايقدر على الدفاع وليس لديه أي سبب من أسباب المقاومة . كان عجبا حقاً ان يهاجم وليد مارداً ويحاول الاجهاز عليه ؟ اليست السينما المتكلمة، وان يكن قد سبقها تفكير شاق طويل ، لم تعد أنها مولود حديث لم يطل عمره عن اشهر معدودات ؟ واليس المسرح « بجلالة قدره » مارداً عتياً طويل العمر راسخ القدم يرجع عهده الى مئات من القرون الغابرة ؟ . . . أو ليس عجبا بعد ذلك ان يحاول ذلك المخلوق الصغير الذي مازال يحبو اكتساح هذا المارد العتى المتين البناء الطاعن في السن الثابت الدعائم ؟

ولنترك العجب وماحول العجب، ولنراية قوة شيطانية دعمت هذا الوليد الحدث حتي حفزت به الى مثل هذا التطاول المفتون .

مفروض طبعا ان فن السينما أكثر اتساعا من فن المسرح، فللفكرة فيه مجال كبير للظهور من غير اقتضاب . وللمناظر فيه مجال كبير للظهور من غير حرج . وللفتنة الفنية فيه مجال كبير للتأثير من غير قصور . وللحادث والموضوع فيه مجال كبير للتسلسل الفني البديع الاخاذ ، من البدء الى الانتهاء ، من غير تلميح ولا غموض ، اذا أضفنا الى ذلك كله ان أجور الدخول فى السينما رخيصة تافهة قد لا تعد شيئاً بالقياس الى أجور الدخول في دور التمثيل ، واذا أضفنا أخيرا انها قد استطاعت ، باعجوبة أو بمعجزة أو بالاثنين معا ، ان تسد النقص الذي كان يعيرها به المسرح ويمتاز بها عليه وهو « النطق » ، اذن لما عجبنا لتفوق السينما المتكلمة على المسرح التمثيلي ، واذن لما تعذر علينا ان نؤمن بان شمس المسرح قد اوشكت على الغروب وان الامر التمثيلي وحده الذي يسيطر على كل لون من الوان هذا الفن قد أصبح للسينما المتكلمة دون سواها .

نستطيع ان نتصور مثلا ، منظر دخول سفينة فى ميناء ما ، ونحن نسمع كما نشاهد صوت خرير المياه وصوت الاجراس وصوت صياح الاطفال ولغط العمال وحيرة النساء واستقبال المستقبلين ،ومالى ذلك . كم يكون كل ذلك بديعا فاتنا أخاذاً . أي مسرح يستطيع أن يخرج ذلك او شيئاً منه ! وهكذا ، اذا فكرنا في ان كل ما تطالعنا به اللوحة الفضية من مدهشات وسحر ، سوف نسمعه عما قريب ونصغي له ونتأثر به ، هنا لك نعلم كيف يتقهقر المسرح أمام اللوحة كما نقدر له مصيراً سيئاً سوف يتردى فيه ان لم يحتط لنفسه ويأخذ عدته ، ولكننا الى الآن لا نعلم بأية الوسائل يحتاط وباية عدة يأخذ . . .

ان أسباب المقاومة التي يقترحها الكتاب وغيرهم لصون مكانة المسرح التمثيلي ، وعلى حد ما ظهر منها الى الآن ، لا تجدى الاشيئاً يسيراً في سبيل الغاية المقصودة ، فليتحرك المسرح وليفكر من يهمهم أمره فى شان بقائه والاحتفاظ بمكانته : فى صورة أكثر جداً وانتاجا . .

والا فلتقفل المسارح أبوابها وليقل التاريخ ما شاء ان يقول ! !

ابحاث لغوية

(شاويش)

الشاويش هو العسكري ، والكلمة ليست عربية ، بل هي فارسية قديمة ، كانت فى المبدأ تطلق على (الأرز المفلفل) ، ولا يزال أثر التسمية ظاهراً فى الافراح الى الآن إذ يقال على طبق الارز الاخير (شاويش) والكلمة فى الاصل مركبة من جزءين : شاه ، قشنه ومعناها (أكلة الشاه) ويقصد به (الارز المفلفل) ولما كان الشاه ينطقها قائلا (شاه قشنه) اعتقد سامعو الكلمة من الاجانب أن (نا) الاخيرة هي ضمير الملك فقالوا (شاه قشهر) ، (شاه قشكم) وبعد ذلك جردت من الضمير فاصبحت (شاه قش) وحركها المصريون فاصبحت (شاويش)

فاما اطلاقها على الجندي فيرجع الى القرن الخامس قبل الهجرة حين زار نابليون مصر للمرة الاولى ، وكان ابو الهول صغيراً لا يزال يحبو فى جوار مدينة ممفيس ، ورأى نابليون حرسا منتشراً حول ابى الهول مجتمعا على صورة طبق من الارز ، فسأل ماهذا ، فقيل له ان هذا يشبه (مجمع الشاويش) فاعتقد ان (شاويش) مرادف لجندي واطلقها على الجندي وبقيت فى الفرنسية ومنها أخذت كلمة (شفاليه) المستعملة فى الفرنسية الآن للدلالة على (الفارس)

هذا هو احدث الآراء فى الكلمة ، وهذا يخالف مارواه ابن خلدون فى مقدمته (راجع صحيفة ١٤٧٩ سطر ١٢٩) من ان الكلمة أصلها (جاويش) وان الجاويش مفرد (جيش) وان كلمة (جيش) يابانية الاصل اخذت من كلمة (جيشا) اي بلاد اليابان بلغتهم . وكذلك يخالف رأينا رأي الاستاذ شفروليه مدير مصنع طب الاسنان فى جامعة تولوز الذي نص على ان الكلمة انجليزية مركبة من كلمتين هما (شو) (وش) والاولى تعني (يظهر) والثانية تعني (رغبة) أي (مظهر الرغبة) لكنه لا يفسر لنا معني هاتين الكلمتين مجتمعتين (راجع مؤلفه فى أصول الكلمات ص . ٤١٧ سطر ١٢

محبكة

يقال لازم (تحبكها) والفعل منها (حبك يحبك (تحبيكا) (والحبك) كلمة مختصرة عن (الحبكيك) و (الحبكيك) مرادف للحركوك وقد روى العلامة زكي باشا عن الحركوك مافيه الكفاية ، غير ان الحبكيك آتية عن أصل (مغربي) هو (الحبق) ، وقد جاء فى (ص ١٥) فى (الانسيكلو بيديا بريتانيكا) ان (الحبق) كلمة مراكشية اتت من أصل افريقي نقله زنوج افريقيا الشرقية الالمانية والكلمة اذن ترجع الى كلمة (هوفخ) الالمانية بمعنى (فى السمت) ثم تحرفت فى اللغة المراكشية واصبحت (حبق) .

وروي ابن خلكان فى مروج الفضة (راجع ص ١٣٢ سطر ٢) ان (حبق) تحرفت في بعض البلاد واصبحت (حدق) وان هذه اخذت على نفس الوزن فاصبحت (حدقدق) ومنها اخذت (دقدق) أي (جدع)

عن قلعة المنشية (علامة)

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر .

اشتروا سمك البحر الاحمر
من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك
البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية
بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة
و بالقطاعى بسوق باب اللوق
و بسوق العتبة الخضراء

من ادارة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

هذا باب جديد يضم الى ابواب « الكشكول » الدائمة يثبت فيه كاتبه ما يعن له من نقد وملاحظة ونظرات عامة سواء تعلقت بالصحف أو الجماعات أو الاشخاص الذين يتصدون للخدمة العامة غير مراع الا الحقيقة التي تتسامى عن الميول السياسية والاهواء الحزبية

كرامة الصحافة

للصحافة كرامة عظمت بين قوم حتى دعيت « ربة الجلالة » وقد جهدنا في أن تكون صحافتنا بحيث نصدق اذا شدنا بكرامتها وهتفنا لعزتها وحبوناها ذلك اللقب ووددنا أن يكون له أثره في نفوس الحاكمين والمحكومين . ولكن بعض الصحفيين أو بعبارة أخرى بعض المهيمنين على ادارات الصحف والمنزلين كتابها على مايريدون يرون للمال سلطانا أكبر من سلطان تلك الكرامة فيقضون له بما شاء ولو كان فيما شاء مساس واي مساس بكرامة الصحافة

بين يدي الآن صحيفة صباحية كبري أنظر فيها فأري في أسفل نهريها الاولين صورة تقول انها صورة سجين حكم عليه بمدة ثلاث سنوات لتهمة التحريض على قتل صحافي وقد أفرج عنه مع عدد كبير من المسجونين الذين قضوا ثلاثة ارباع مددهم في سلوك حسن بمناسبة حلول العيد المبارك ويري « فلان بك » في السجن في وسط عائلته »

لعائلة « فلان بك » أن تحتفل به ولها ان تسر وتفرح بخلاصه من تلك العقوبة ولرد حريته التي كانت بحكم القضاء مسلوبة ولها ان تقيم الافراح والليالي الملاح كل هذا طبيعي مألوف ولكن هل يتفق وكرامة «صاحبة الجلالة» ان تشاركهم في أفراحهم بنشر تلك الصورة كما تنشر صورة الافذاذ من الابطال ، ليكونوا للناشئة القدوة والمثال ؟؟

لو القيت بهذا السؤال الي رئيس تحرير تلك الصحيفة لما كان جوابه غير « لا » ولو القيته على أى كاتب فيها لما قال غير : « لا » اذن لماذا نشرت تلك الصورة ولماذا ارتضوا نشرها وفي نشرها مساس وأي مساس بالكرامة الصحفية ؟

الجواب عند مدير الادارة وقديما قيل في مثل هذا المقام دفعا للنقد واللام : التحرير والادارة منفصلان فلا تتدخل هذه في اعمال ذاك ولا ذاك في اعمال هذه وان سألت : ولو كان في هذا مساس بالكرامة الصحفية كان الجواب « ولو » وفيما شهدت أكبر حجة وأصدق برهان

كله لظروف

ود الوفديون لو ان خططهم في الحروب الانتخابية تفعل في بلاد الانكليز وأوساطهم فعلها في بلادنا وأوساطنا اذا لطاروا سراعا الي تلك البلاد يدعون الي انتخاب العمال ومؤازرتهم حتى يفوزوا بالاغلبية الساحقة الماحقة فيعيدوهم الى الحكم جزاء وفاقا ويعود لهم ذلك السلطان الذي حرموه وذياك الجاه الذي فقدوه

فانك ما تري وفديا الا وتراه متمنيا فوز العمال مبتهلا الى الله أن يهبهم النصر والعون واذا سألته وأي فرق بين العمال والمحافظين قال أولئك يعطفون على المصريين واذا سألته لقد فاوض زعيمكم الاكبر مستر مكدونلد وهو رئيس الحكومة فماذا فعل ؟ قال ذلك لظروف كانت تحول بينه وبين العمل لمصلحتنا واذا قلت له ها هو مستر مكدونلد يقول بعد مضى تلك السنين وبعد تولي تلك الظروف : ان السياسة التى اتبعها في الشؤون الخارجية وهو في الحكم هى السياسة التى تتبعها أية حكومة تقوم من العمال » ما تردد في أن يقول وهذا أيضا « لظروف »

فمقول تلك الفئة ترى كل ما يقول العمال لظروف وكل مايفعل العمال لظروف فهم يكذبون قومهم ويخادعونهم رجاء الفوز في الانتخاب حتى اذا فازوا انقلبوا وفديين

ولا ندري اغباء هذا من القوم أم تغاب يتعزون به ويتصبرون ؟ كذلك قضى القضاء ، اذا انزل بلاءه بقوم فتح لهم أبواب العزاء !!

هناك وهنا

ارسلت اللادي بيري شيكا بمبلغ الف جنيه الى مستشفى فكتوريا الملكى بلندن لشراء آلة راديو لاستعمالها بالمستشفي في التطبيب تخليداً لذكرى العيد الذهبي لزفافها

ذلك هناك حيث يشعر الزوجان بسعادة الزوجية وهنائها وحيث يريان أن يوم الزفاف كان مفتتح السعادة والهناء وانه جدير بأطيب الذكر وخير ضروب التخليد . أما هنا حيث يغلب أن يكون الزواج شقاء سواء أكان في أوساط الاغنياء أم في أوساط الفقراء فلا ينظر ليومه الا نظرهم ليوم الفزع الكريه فلاتتردد السيدة ولا يتردد السيد في أن يدعواه « باليوم الاسود » اذا ذكرا يومه ولا يترددان في أن يدعوا ليلة الزفاف ان ذكرا ليلته « بالليلة السوداء » فهذا يخلد الزفاف عندنا وبذلك يخلد عندهم وانها لمقارنة مؤلمة محزنة فهل لدى علماء الاجماع دواء لهذا الداء أم هو داء عياء ؟

لقد نفر كثيرون في هذا العصر من الزواج لهول ما يرون وكثرة ما يسمعون حتى فكر كثيرون في أن تفرض الحكومة ضريبة على العزاب درءا لأذى العزوبة وترغيبا في الحياة الزوجية وخير لامثال هؤلاء الذين يذهبون في تفكيرهم هذا المذهب وخير للذين يخافون عليهم ذلك الأذى أن يفكروا قبل كل شيء في الوسائل التى تجعل الزواج سعيداً هنيا

ذلك خير من الا كراه الذي يريدون أشبه الليلة بالبارحة !!

قرأت باحدى الصحف المسائية الكبرى خبراً يتعلق بنقل محافظين وترقية وكلاء محافظات وما يتبع ذلك النقل وتلك الترقية من تنقلات وترقيات حتى جئت على آخر الخبر فاذا به مذيل بالكلمة التالية : بعد كتابة هذا الخبر وصف

حروفه واعداده للطبع جاءنا من مراسلنا بالاسكندرية ان لا صحة لذلك الخبر !! فاذكرني هذا بما يروي من نوادر تلك الصحيفة منذ عشرات السنين وهو انه جاء عامل الصف الى رئيس تحريرها ينبئه بان باب الاخبار ينقصه نحو عشرين سطراً فقال لكاتب أكتب خبراً عن شبوب حريق في الاستانة فاخذ الكاتب يصف كيف شبت النار وكيف اندلعت السنتها وكيف امتدت من حي الي حي وكيف كان فزع الناس وارتياعهم وكيف كافح رجال المطافىء النار وكيف كانت تكافحهم ثم دفع بالخبر الى العامل فما لبث ان عاد يخبر رئيس التحرير أنه بحاجة الى سطرين آخرين فقال أكتب : بعد كتابة هذا الخبر وصف حروفه واعداده للطبع جاءنا من مراسلنا الخاص بالاستانة ان لا صحة له

تذكرت هذا فتذكرت المثل القائل : « ما أشبه الليلة بالبارحة » وكذلك تمر السنون وتتابع الاعوام وهذه الصحيفة هي نفسها تلك الصحيفة .

رحمة بالقراء

وددت لو عرف السادة الكتاب ان قراء اليوم غير قراء الأمس ، هؤلاء كانوا أولي صبر شديد على قراءة الفصول الطوال أما أولئك فما لهم الى هذا الصبر من سبيل . فلا يكاد ينظر أحدهم الى فصل من تلك الفصول التي هي اشبه بليالي الشتاء حتى يفر الى سواه فرار البخيل من سائل ثقيل . ذلك بان الوقت الآن مليء بالعمل أكثر من اوقات ذلك الزمان . أو بان قارىء اليوم اعرف بقيمة الوقت وأميل الى الفكرة يلقاها سهلة ميسرة في الفاظ قليلة من قارىء الزمان الفارط الذي كان الاعجاب فيه بالالفاظ أكثر من الاعجاب بالمعاني . هذا الى ان عدد صحف هذه الايام كثيرة والقارىء الطلعة يحب أن يلم بكل ذات شأن منها ولن يتم له ما يريد اذا عثر بتلك المطولات التي تستغرق من الاعمار ثلاثة في مثل طول نهر النيل وليس بها شيء من خصبه وريه

فليرحم أولئك الكتاب المسهبون القراء وليرحموا انفسهم أيضا وليعلموا ان ليس أدنى الى نشر فكرتهم الا الايجاز وان ليس من موضوع يعجز الكاتب الحاذق عن أيفائه بيانا وأيضاحا في سطر وبعض السطر الثاني اذا هو اقتصد في الالفاظ ولم يكن من المسرفين

(قارىء)

تحذير

تعلن ادارة الكشكول ان المدعو عبد الفتاح المسلمي ليس له أي علاقة بالجريدة وكل معاملة معه لا تعتمد مطلقا

قطرات ...

الاوساط الادبية

كنا الى زمن قريب نجد اهتماما خاصا بالادب العربي . وبالشعراء الاقدمين والحديثين وكان الأدباء والنشادون في الادب يتطلعون دائما ابدا الى ما تجدد به قريحة شوقي . وحافظ . ومن اليهما فيلقطونه ويستظهرونه . وينشدونه في روحاتهم وغدواتهم ومحال سمرهم . ويشيدون به ويتحسسون ما خفي ودق من معانيه . فكان للأدب العربي بهجة . وكانت له روعة . وكان نازلا من نفوس الامة منزلة الاجلال والاكبار

كانت له اندية هي المقاهي العامة . وكان مجتمع الشعراء والكتاب حتي والغاوين الذين يتبعون الشعراء في قهوة — ماتتيا — و — جراسمو — واسلامبول بجوار الاوبرا الملكية . ومقهى - كتكوت - وخان الخليلي بجوار سيدنا الحسين . فحينما أردت مقابلة أديب أو كاتب أو شاعر فثم ملتقاه . واننا لا ننسى تلك الاندية وقد كان يؤمها حافظ ابراهيم . واحمد الكاشف . ومصطفى صادق الرافعي . والشيخ مهدي عيسى . والشيخ احمد مفتاح . وامام العبد . والسيد المنفلوطي . والاستاذ الهياوي . وحافظ عوض . والاستاذ المازني . واحمد افندي فؤاد . ومن اليهم من ملوك البيان وأئمة الادب . فكانوا حيث يجتمعون يستحيل مجتمعهم الى ندي يجار بالفضل ويدوي بالعلم الغزير . فمن ابراز لمعنى . الى اختيار للفظ . ومن تندر بنكتة أدبية . الى ابتكار لتشبيه . وهكذا اصطكاك العقول فترمى شررا ونارا . وتمتزج النفوس فتنبت ازهارا وثمارا . والعلم سبيله مثل هذا الاستظهار . والمعاني الادبية طريقها التولد والاستثمار . فكانت مصر بهم سماء منيرة . وكان رجال الادب اقمار هذه السماء

مضى زمن بعد ذلك . فخربت المنون منهم فريقا وفيراً . وابقت منهم - أدامهم الله - فريقا . ثم اشعلت الحرب الكبرى ففرقت منهم ما اجتمع وشغلتهم عن الأدب بأنفسهم وبمرافق حياتهم . فانتثرت كواكبهم وتبدد شمل الادب بعد التئام .

خلف من بعد هؤلاء خلف . وأرادوا أن يملأوا الفراغ الذي تركه أولئك فملأوه ولكن افعموه بخارا . فلم يسدوا في الادب ثغرته . لأنهم جهلوا الأدب العربي فجهلهم . واستمسكوا بالأدب الغربي فأخرجهم من العربية الفصحى الى غيرها . فما وصلوا حبالهم بحبال من قبلهم . ولا أصبحوا في الأدب العربي كأبناء الفرنجة فهم لا الى العرب ينسبون ولا في الفرنجة يحسبون

انتهت تلك الايام الزاهرة . وخلت تلك الاوساط العامرة . ومضي ذلك العهد الناضر الذى ارتفع فيه للأدب العربي شان وأي شان . فهل للأيام أن تعيد سيرته الاولى . ام هو حلم من الاحلام مضي كما مضت سوالف الايام ؟

على الهامش !!

ما نأخذه عن الغرب

يكاد شباننا الذين ولعوا بالتقليد أن يقيموا الدليل على النظرية الدروينية الخاصة بالنشوء والارتقاء والقائلة بأن الانسان أشبه شىء بالقردة. فقد خلفت لنا الحرب فيما خلفت من السيئات بعض العادات فتقلدناها عقوداً فى اعناقنا . ولبسناها تجميلا لنا . ولم ندر ان كانت هذه العقود من خزف . أو كانت تلك الثياب تحسينا لنا أم تقبيحا

ومن بين تلك العادات التي قلدناها . استغفر الله ، بل قلدها بعض شباننا المفتونين بأوربا ، وبكل مافيها ، عادة حلق الشارب واستئصاله . أو ترك بقية منه تحت الانف ، ان كانت سوداء فهي أشبه بخنفساء تشاور نفسها فى الدخول في احدى فتحتي الأنف . وان كانت بيضاء . فاننا لا نذكر التشبيه خشية أن تتواثب المعدات في الصدور

قد يقولون ان الدين الاسلامي يحض على تحفيف الشارب . ويظنون ان التحفيف هو ما يلجأون اليه . ولـكن جهلوا ان هذا الدين انما أراد بتحفيف الشارب قص ما يتهدل منه على الشفتين خوفا من أن تكون زوائده حاملة أوساخاً فتسقط فى الفم لأن الشعر مباءة لأن تتخلله الأتربة والميكروبات فاذا اتصل بالفم تحقق الضرر . هذا هو معني تحفيف الشارب . بل هذا هو مراد الدين منه ، أما أن يستأصل كلية أو أن يبقوا منه بقية كالتى وصفنا فالدين لم يأمر به

لسائل أن يسأل : وماهو الضرر الذي ينشأ عن حلق الشوارب كلية أو استئصال أطرافها وابقاء أوساطها ؟ اننا لاننظر الى الضرر الصحي ونحن نكتب فى هذا الصدد لـكننا معشر الشرقيين لنا عادات وتقاليد خاصة بنا . ولهذه التقاليد علاقة بالدين فالرجل قد أوجدت له الطبيعة شعارا خاصا يفرق بينه وبين المرأة . واظهر شعار له هو اللحية والشارب . فاذا حلق لحيته كان شعاره شاربه . فاذا حلق شاربه فأولى به مضغ الكلام وصبغ الحواجب ، اذ أي فرق بينه وبين المرأة . ولماذا يعدل عن الرجولة الى الانوثة؟

وهناك مسألة أخري هى ان استئصال الشوارب لم نرد به الوجهة الصحية . وانما رأينا الضباط الانجليز والجنود الانجليز يحلقون شواربهم فاستحسن بعض الشبان منا هذا منهم فما اسرع ما هرعوا الى الحلاقين وأزالوا عن وجوههم شواربهم تقليدا لاجلبا لمنفعة . فهل حلق الشوارب ضرب من ضروب النبوغ . أو هل استئصالها قد رفع الامة الانجليزية الى القمة التى تجلس فوقها حتي نريد اقتفاء الاثار ؟

تالله ان الانجليز مارقوا بواسطة شواربهم أو لحاهم . وانما رقوا بالرجولة التى في نفوسهم . وها نحن أولاء نراهم لما استهدفوا لنعومة المدنية بعد ان اطمأنوا على ملكهم الواسع خشوا أن هذا يؤدي بهم الى الانغماس في الترف فتميل شمسهم الى الزوال. فعمدوا الى الرياضة البدنية نساء ورجالا وشيوخا واطفالا فكان لهم ما يريدون واحتفظوا بواسطتها على قوتهم الجسمية والنفسية في وقت واحد . فما بالنا معشر المصريين نخرج من رجولتنا الموروثة الى الانوثة المكتسبة . ونحن اذا قسنا ملكنا بملكهم وضعناه صفراً على اليسار !!

يجب أولا ، أن يعرف الرجال انهم رجال. وان الطبيعة لا تنعكس آيتها فتحيلهم الى الانوثة مهما استأصلوا شواربهم ولحاهم. وليعرفوا ان المتقدمات للانتخاب في انجلترا من النساء جاوز عددهن الخمسة آلاف . فهن يمشين الى الرجولة. ورجالنا يمشون الى الانوثة، ويجب ثانيا أن نعرف أن الله خلقنا من نوع الانسان فلا يصح أن ننزل من هذه الذروة العلياء الى قرارة القرود بتقليد كل ما نراه ! !

الرءوس العارية !!

جو مصر فى أيام الصيف يرسل شؤبوبا من نار فوق رءوس السابلة فى الطرقات والفلوات فمن الواجب صحيا — قبل كل شيء ! ! — أن تكون على الرأس وقاية تقيه لفحات تلك الشمس . ولذلك نرى فى البلاد الحارة كالحجاز وبلاد العرب الاخرى . وفي السودان وفى أطراف الصعيد ان الناس لا يكتفون مما يكون على رءوسهم من وقايات عادية . بل يتخذون ألحفة بيضاء لتصد عنها أشعة الشمس فترد عنهم أذاها . هذا ما يفعله الناس فى الاجواء الحارة . وهذا ما هدتهم اليه الطبيعة بحكم حب البقاء والمحافظة على الحياة . ولـكن بعض شبابنا قد اتخذوا في هذه الأيام عادة لا ندري من أين انحدرت اليهم ، وهى المشى في الاسواق . وفى مثل هذه السمائم التي يجاجو مصر عراة الرءوس حاسريها . ولا نعلم ماذا يريدون بها أو لماذا يفعلون ذلك ؟ ! !

قد يكون السبب في ذلك انهم اهتدوا فى اوربا الى العلاج بضوء الشمس . وقد حملت الأنباء اليهم أنهم هناك يحفلون بالشمس وينتحون مساقط أنوارها ويقفون فيها الساعات عرايا الأجسام الا قليلا لينتفعوا بحرارتها ويستشفوا بها ، قد يكون هذا هو السبب فارادوا ان يقلدوهم في هذا كما يقلدونهم في كل شيء ، ولكن سبحان الله ! ! أين جو أوربا الذي يساقط وبلا وطلا من جو مصر الذي يرسل الهوبا من جمرات !!

اننا لسنا من أعداء التقليد الى النهاية .

وانما نرى ان التقليد يصح فيما اذا كانت نتيجته مفيدة نافعة . ويجب أن نستخدم عقولنا في اختيار ما يليق بنا أن نقلده . فاذا اتفق مع عاداتنا الطبيعية أخذناه واستطعنا أن ننتفع به . أما اذا كان بعيداً عنا وعما فطرنا عليه كان الضرر محققا . ومن ذلك هذه العادة التي جعلت شباننا يمشون فى الطرقات حاسري الرءوس كأنهم محرومون أو أنهم في مواقف الدعاء !!

هنالك فى أوربا اذا احتجبت عنهم الشمس بالغمام وأرادوا الاستشفاء بالضوء استخدموا الاشعة البنفسجية لتقوم مقام أضواء الشمس . فليس بعيداً على شباننا أن يأتي يوم يستخدمون فيه هذه الاشعة لا لأن الشمس في مصر غير مشرقة ولكن لأنهم لا يكونون متمدينين على مثال الاوربيين الا اذا اتقنوا — فن — التقليد .

متي يجري دم الحياء فى وجوهنا . ومتي نعرف أن الامة لها مشخصات يجب أن تحتفظ بها؟

في العيد

في أول هذا الاسبوع كانت وقفة عرفات وتلتها أيام التشريق . وهي أيام عيد الاضحى . وقد سميت أيام التشريق لانها تشرف بالدم من كثرة الذبائح التي تذبح في هذه الايام

وان لنا كلمة ، وأيم الله لا نريد أن نأثم فيها . ولا نتحمل وزرها . وانما هو رأي ان وافق كتاب الله وسنته فذاك . والا فليلق من النافذة ! !

تختلف بعض المذاهب الأسلامية فى التضحية . فمنها ما جعلته واجباً وهو في حكم الفرض . ومنها ما جعلته سنة مؤكدة . واشترطت بعضها فى وجوبها شروطا معينة معروفة . ولكن نرى بعض المسلمين ممن لا يملكون القدرة على التضحية يضطرون بحكم العادة أو بحكم الجهل بالدين الى الاستدانة وارهاق النفس لكي يضحوا فتختل ميزانيتهم ويظلوا في عناء مالي طول أيام السنة . أو أكثر شهورها . فهل هذا يتفق مع أوامر الدين مع ان دين الله يسر ؟

اننا نعلم ان كثرة الذبائح فى عيد الاضحى تنفق من الماشية عدداً عظيما يترك أثراً واضحا في أثمان اللحوم كل أيام السنة . وفى هذا احراج للفقراء ومتوسطي الحال أفلا يستطاع أن ينبري سادتنا العلماء وهم الهداة للترفية عن الرعية بوقف الذبائح عند حد محدود حتى اذا قلت التضحية بها في أيام العيد توفر منها عدد عظيم يؤثر على أثمانها بقية العام كله ويجعل في امكان الفقير أن يبتاع من اللحوم ما هو محروم منه الآن لغلاء أثمانها !

اننا لا نطلب في مقترحنا ان يكون هنالك عدوان على الدين أو ما لا يتفق مع أوامره ونواهيه . وانما نريد التيسير للفقراء ولمجموع الامة بواسطة الدين لا عن طريق غير طريقه . فان كان في استطاعة السادة العلماء أن يرفهوا عن الامة ما يرهقها الآن من أثمان اللحوم وهي المادة الغذائية الرئيسية كانوا قد احسنوا اليها كل الاحسان . وكانوا أيضا سببا فى تكاثر هذه الماشية بالابقاء على كثير منها فيكثر نتاجها وتأتي بالثمرة المبتغاة من ذلك وهي رخص الاسعار

نطلب هذا بتواضع من سادتنا العلماء ولو باقتراح يتقدمون به الى الحكومة يعينون فيه ما يأمر به الدين فى شأن الضحايا حتى لا يضل المسلمون . وان كان هذا غير مستطاع ولا يتفق مع سماحة الدين فنحن في مقدمة الخاضعين الراضين . فان الله أراد بالدين أن يكون رحمة للعالمين .

يطلب الكشكول فى محطات الوجه البحرى من عبد الحميد افندى الحجار

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا . الزغطة . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع منا ومنه

الجنجفينا بيرازاني

ضد جميع امراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوتي أوسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة اسكندرية ١١٩٠

خواطر ومشاهدات

من النافذة

شارع عماد الدين

علم الناس أمر بيوت الدعارة التي تدار سراً و « احياء الموت » التى تعرض فيها سموم المواد المخدرة فى الخفاء . . . وما الى ذلك من سائر الاخبار التى ذكرتها الصحف بمناسبة مهاجمتها وضبط ما فيها من القاصرات وتاجرات الاعراض او المدمنين وبائعى «الموت» بالتقسيط

الا أن هاتين الآفتين مجتمعتين : الدعارة وتعاطى السموم الفاتكة . لا تنحصران فقط فى تلك الاحياء والبيوت السرية القذرة ، بل انها تذاع في طريقة ظاهرة او شبه علنية ، وفي كثير من الاحياء النظيفة الراقية . . .

ففى الشطر الأخير من شارع عماد الدين، الذي يبتديء من سينما الكوزموجراف وينتهي عند اتصاله بميدان المحطة ، توجد سلسلة من القهاوي والبارات « المكشوفة » او « البيوت العلنية » لا أدري ماذا اسميها ، تحوي طائفة من ابناء الوارثين والشبان الخليعين وطائفة أخرى من ساقطات النساء ، بنات الشوارع ، قد تسترن تحت اسم « ارتست »

ترى العين فى تلك البؤر الفاجرة مشهدا اليما من الفسق ولونا شائنا من الدعارة القذرة . فهنا لك « الابر » والمساحيق البيض أو « ناخرة الانوف » كما يسميها الالمان ، وهنا لك القاصرات يتاجرن باعراضهن ويحرضن على الفسق ، وهنا لك الوسطاء يمهدن السبل ويستحضرن الكيف اذا نفذ او يجلبن «الشيء» اذا تعذر ايجاده ، على جناح الهواء .

فهل وصل الى علم الحكمدارية أو مكتب المخدرات خبر هذه البؤر المنتشرة تحت اسماء قهاوي او بارات

بل يظهر ، مع الاسف الممض ، ان الهيئة الحكومية المسؤولة لم تعلم بعد شيئاً عن العبث العلني . . .

والا لما ظلت تذيع السم وتتاجر بالاعراض غير خاشية رقابة القانون

ولله الأمر !

المباول المتنقلة

لا زلنا نرى بعض الناس يبولون في الشوارع ، كالحمير ، وفي صورة غاية في الشين والبشاعة

ويظهر ان بعضا من ذلك البعض لا يلذ له ان يبول في غير الشوارع . فذلك عنده بمثابة الكيف او هو سبيل « لاشباع المزاج » كما قال لي واحد منهم

ولم يقتصر الامر على الرجال ، بل تعداه الى النساء .

رأيت ذات مرة بجوار دار التليفونات الجديدة بشارع عباس ، امرأة ريفية جالسة القرفصاء ، وظلت كذلك حينا ما

فلما انتهت ، وانتهى الامر ، اقبلت عليها اسائلها : اما كان الاجدر ان تنهي الامر في مبولة عامة ، وبيننا وبين احداها شيء قليل

هنالك عبست وزمجرت ، ثم قالت بما جعلنى اسكت واعتذر واعرض عنها في غير كلام ، قالت ما معناه :

« أي حرج في ذلك ، ان الخواجات السواح ، اذا رأونا نفعل ذلك اعطونا نقوداً وأخذوا صورتنا بالفتوغرافية . . . »

تربية الشعوب ليست بالأمر الهين ، والمرأة هى التى تربي الشعب ، فهل بدأنا حقا ، كما نقول ويقول معنا كثيرون ، بتربية المرأة تربية جدية !

صغار التلاميذ

كثير من الآباء ما يزال مصراً على هذا النوع العتيق من التربية القائم على الشدة والقسوة واليم المعاملة . ولكنهم نسوا ان هذا النوع من التربية ، اذا كان قد انتج فيهم ، فانما لا ينتج في ابنائهم ؟ فلكل عصر روح خاص ونزعة خاصة وطبيعة خاصة ، اما ترى ذا حاولنا ان نخضع الزمن في كل مراحله ونلزمه بان ينتج انتاجه ويثمر ثمرته ، اما ترى اننا اذا حاولنا ذلك فاننا نكون كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى . . . وفى التلميح ما يغنى !

ولهذا النوع من التربية أثر سلبي من غير شك ، يدفع بالولد الصغير الى التفكير فى كل ما يمهد له سبيل الخلاص من أبيه والفرار من بيته . يساعد فى تمهيد السبيل نفر من شياطين الاشرار ، يتحايلون من أجل غاياتهم في تأجير « البسكلتات » و « الموتوسيكلات » أو فى تجارة « الملبس » و « انواع الحلوى » أو في تجارة الكراريس والادوات الكتابية »

هذا النفر من المجرمين الاشرار يقرض أولئك الطلبة الصغار المساكين ويغرونهم بكافة السبل على ترك بيوتهم ويزينون لاذهانهم انهم اذا فعلوا ذلك فسيضطر آباؤهم للبحث عنهم وتحسين معاملتهم و و الخ الخ

فاذا نجح الاغراء وغلب الاحداث على أمرهم سيقوا الى مصير مفضوح يتمثل فيه كل معنى اجرامي من معاني الفساد . . . وفى التلميح أيضا ما يغني !

وهناك عدة حوادث من هذا الصنف ، بعضها بين يدي النيابة وبعضها قال فيها القضاء كلمته

ان كان جميلا ان يقول القانون كلمته فى محاولة افساد ذلك الغر الناشيء البريء فاجمل منه ان يحتاط الآباء واساتذة الاخلاق للسوء قبل وقوعه

فالوقاية خير من العلاج

بين مستر لويد جورج ولورد نورثكليف

« خالق الصحافة الجديدة »

بمناسبة افتتاح دار جريدة « ايفننج ورلد »

نشرت السنداي ديسباتش انباء افتتاح دارجريدة « ايفننج ورلد » الجديدة بنيوكاسل وهي التي وضع نواتها لورد نورثكليف» خالق الصحافة الانجليزية الجديدة » كما ينعته بذلك رصفاؤه وافكهماجاء بهذه الانباء ، كلمة مستر لويد جورج زعيم الاحرار الذي عهد اليه « شرف الافتتاح » كما يقول .

الا أن صحف المعارضة لم تشأ ان تمر بهذا النبأ من غير غمز ولا تعريض . فبعضها قالت ان زعيم الاحرار « يتاجر بكرامته » وبعضها قالت انلويد جورج« يتملق الصحافة لشعوره بالفشل فى المعركة الانتخابية »

وتقول السنداى ديسباتش بان هذه الجريدة الوليدة « ايفننج ورلد » هي الحلقة الاولى من السلسلة الصحافية الهائلة التى انتوي لورد نورثكليف ايجادهافى ميدان الصحافة البريطانية. ولذلك فان مستر لويد جورج قد غير طريقه الانتخابى فجأة من ادنبره الى لندن ليفتتح دار أكبر جريدة عصرية غنية ومزودة فى شمال انجلترا

ولما وصل مستر لويد جورج قابلته الجماهير الحاشدة بهتاف حار قائلة « ها قد جاء المجاهد المحبوب » بينما تبع عربته خط طويل من العربات المسائية يبلغ عدد عرباته الثلاثين على أقل تقدير . وبعدان شاهدغرف التحرير والادارة والماكينات الجهنمية التي ستستخدم فى هذا المشروع الصحفى الخطير وما الى ذلك من الغرف الخاصة بالتلغراف وسائر ما كينات الطبع وقف بجانب ماكينة التوزيع وانحني ، كما هي عادته ، على مائدة صغيرة ، وقال :

لويد نور ثكليف !

« ولو انى عائد الآن من رحلة سياسية الا انني هنا بازاء أمر آخر غير سياسي ، وما أحب لدى الرجل السياسى من فرصة غير سياسية تتاح له ، حتى لا يشتبه فى قوله ولا يقابل حديثه بوجه طويل ! استطيع ان أؤكد لكم اني اغتبط كثيراً اذا وجدت فى مجتمعات غير سياسية ، فاحزابنا تتقاتل بعنف فى حين انها لا بد متفقة يوما ما . ومجتمعنا هذا من غير شك واحد منها ، اسمعوا ، اسمعوا ، اني اتشرف بدعوتي لافتتاح دار صحيفة جديدة فى نيوكاسل (هتاف)

لا جدال فى أن هذه الجريدة ستنتشر انتشاراً رائعا وسيطبع منها ، كما أرى وبفضل ذلك الاسم الذي تنتسب اليه ، عدد وافر يوميا قد لا يتصوره العقل يوما ما .. لكنني لو كنت أنا صاحب هذه الجريدة أو محررها ، فيعلم الله انني ما كنت اطبع منها أكثر من عدد عمالي الذين قد لا يزيدون جميعاً وأنا من بينهم عن عدد اصابع يد واحدة (ضحك)

ان هذه الجريدة الوليدة تنتسب الى لورد نور ثكليف الذي ما كان ليتفق معي دائما . اني لم اتفق فى حياتي مع كثير من الناس ، وكذلك كثير منهم ، مع الاسف ، لم يتفقوا معى (ضحك)

على انني برغم ذلك اقدر تلك الخدمات الجليلة التي قدمها صديقى نورثكليف للتاج والشعب والحكومة فى احرج الازمات ، وفى تلك الظروف كنا نتفق ، وهكذا ، فيما اظن ، يجب أن يفعل الرجال (هتاف)

صحافة جديدة

يتمتع لورد نورثكليف كما اعتقد ، باكبر اسم فى عالم الصحافة العصري . لقد خلق نوعا جديداً من الصحافة الجدية الراقية ، وستظل صحفه مقرونة الى اسمه ، مثلا أعلى فى الجهاد الصحفى . لذلك فاني اهنيء كل من حضر هذه الحفلة بعد ان اهنيء ، من غير شك ، لورد روزرمير وسائر العناصر التي تشاركه عبء هذا المجهود الصحفى الشاق الجديد

التجديد والعمل

انى اعرف بعض الشيء عن الصحافة ، لا تقولوا أو لا تظنوا انني اعرفه باعتباري مجرد قارىء أو شار لامر ما ، واحيانا ! (ضحك) ولكنني فى الواقع قد عملت فى صحيفتين أو أكثر

تلك الدار دار صحيفتنا المسائية الجديدة فخمة حقا تسترعى النظر وظريفة تنبيء بالخير والفلاح ، وان المعدات التى اتخذت لاصدارها ، حديثة عصرية « وليدة اليوم » ... واني اهنئكم من أجل ذلك الفتح الجديد . ان اللورد روزرمير ، بمعاهده ، قد فتح لنا الطريق العصري للعمل الكبير ذي المسئولية ، . اظهر لنا الطريق لهذا العمل الخطير ، كما ضرب للشعب مثلا حيا فى التجديد والاصلاح المنتج ، بحيث تناول هذا المثل كثيراً من الاشياء ، التي كانت تعتبر ، الى عهد قريب ، عسيرة المتناول صعبة الممارسة قليلة الانتاج بالنسبة لافتقارها الى اسباب السرعة التى تتمثل فى هذا العمل الجديد الذي نحن

بصدده ، والتي يتطلبها روح العصر الحاضر ، عصر الجد وسرعة العمل مع اتقان الانتاج

ومهما كان الامر فواجب علي أن أقف فقد ذكرت شيئاً هاما . اننا فى مكان ملاصق للشوارع العامة ، واخشى ان يعلم المارة انني القي هنا خطابا انتخابيا فيندفعون الينا ويحولون الاجماع الى مقام سياسي (ضحك)

أعود أخيراً فاكرر التهنئة لتلك الايدي التي اقامت هذا البناء البديع ، ولتلك السرعة الهائلة التي انجزوا فيها عملهم . افهم ان تلك الصحيفة « محلية » المبدأ ، ولذلك فاضطر مرة أخرى لتهنئة أهالي نيوكاسل بحظهم الصحفى السعيد ، فاذا ما اغتبطوا وانتهيت من تهنئتي اتشرف ، فى كثير من السرور القلبي ، باعلان افتتاح هذه الدار » (هتاف)

وبعد أن أتم كلمته اقبل عليه أحد محرري هذه الصحيفة ليحييه فما ان رآه حتي ابتسم ونظر اليه نظرة خبيثة وقال : « أظن انك تريد أن تأخذمني حديثا « لتستفتح » به صحيفتك »

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٢٣ر٠٠٠ر٠٠٠ مارك ذهب

والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١١٥ر٠٠٠ر٠٠٠ « «

المركز الاساسى - برلين

(بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع

مصر - الاسكندرية - هامبورج - الاستانة (غلطة واستامبول) - وأزمير

الفروع فى القطر المصري

المنيا : أبو قرقاص - ديروط - ملوي - سمالوط

سوهاج : أبو تيج

بنى سويف : ببا - بنى مزار - بوش - الفشن - مغاغه - الواسطى

طنطا : المحلة الكبرى - كفر الزيات - المنصورة

وله مكاتيب فى كافة مدن العالم المهمة

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق توفير وخزن للايجار

العنوان التلغرافى « دوريبنك »

الدكتور عبد العزيز لبيب البتنونى طبيب الامراض الباطنية والاطفال من كليات فرنسا يقابل مرضاه بعيادته بشارع عبد العزيز تجاه محل أورزودي باك (عمر افندي) يوميا من الساعة ٤ الى الساعة ٧ بعد الظهر

مكتب توكيل الكشكول بالمنيا

اتخذ حضرة ابراهيم افندي المنياوي وكيل الكشكول في الوجه القبلي مكتبا ببندر المنيا بجوار نقطة البوليس لقبول الاشتراكات والاعلانات وكل ما يختص بأعمال الجريدة

٥٠ — مصلحة السجون

اعلان مناقصة

يقبل صاحب السعادة مدير عام السجون بمكتبه بشارع البستان نمرة ٤٣ بمصر لغاية ظهر يوم ٤ يونيو ١٩٢٩ عطاءات عن توريد ما يأتي —

عدد ٢٠٣٠ بالاقة صوف مغزول من فتله واحده او ان مخلفة لصنع السجاد ويمكن الحصول على نسخة من شروط العطاءات من المكتب سالف الذكر ويمكن الاطلاع عليها في مصلحة التجارة و الصناعة وفي الغرف التجارية المصرية !

على رجال الالعاب الرياضيه
قبل ان يباشروا العابهم
ان يتناولوا اقراص
قالـــدة
تباع في جميع الاجزخانات
ومخازن الادوية
اطلبوا العلب مكتوباً عليها
قالـــدة

حمام الهندي

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« « خصوصي
١٠	« « كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالـكلونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالـكلونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً .

ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

(يباع عند كافة تجار الادوية)

المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

وكيل الـكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الـكشكول في مديريات بني سويف والفيوم واسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكوره ومراكزها فنرجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعه ومختومة بختم الـكشكول وموقع عليها منا ومنه

كل طلب اشترك في الـكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لايلتفت اليه

الازهر والجامعة

الشيخ شاكر — اديك سامع انهم عايزين يمشّوا الازهر على نظام الجامعة ...
الشيخ بخيت — واديك شايف ان الجامعة هي اللي مشيت على نظام الازهر ...